

الأغاني

الملقب بالمسك وأخبرني جحظة أنه للمسدود وأخبرني جحظة أن من صنعة أبي حشيشة في شعر
الوائق خفيف رمل وهو .

(سألتُهُ >وَيُجَّةً فَأَعْرَضَا ... وَعَلَّقَ الْقَلْبُ بِهِ وَمَرَضَا) .

(فَاسْتَلَّ مَنِّي سَيْفَ عَزْمٍ مُنْتَضِي ... فَكَانَ مَا كَانَ وَكَابِرْنَا الْقَضَا) .

قال وفي هذا الشعر أيضا بعينه للوائق رمل ولقلم الصالحية فيه هزج وقد غلط جحظة في هذا
الشعر وهو لسعيد بن حميد مشهور وله فيه خبر قد ذكرناه في موضعه .

أخبرني عمي عن علي بن محمد بن نصر عن جده ابن حمدون عن أبيه حمدون بن إسماعيل قال كان
الوائق يحب خادما له كان أهدي إليه من مصر فغاضبه يوما وهجره فسمع الخادم يحدث صاحبها
له بحديث أغضبه عليه إلى أن قال له وإني ليجهد منذ أمس على أن أصلحه فما أفعل فقال
الوائق في ذلك .

(يَا ذَا الَّذِي بَعْدَ أَبِي ظَلَّ مَفْتَخَرَا ... هَلْ أَنْتَ إِلَّا مَلِيكٌ جَارٍ إِذْ قَدَّرَا) .

(لَوْلَا الْهُوَى لَتَجَازَيْنَا عَلَى قَدَرٍ ... وَإِنْ أَفَقُّ مَرَّةً مِنْهُ فَسَوْفَ تَرَى) .

قال وغنى الواائق وعلويه فيه لحنين ذكر الهشامي أن لحن الواائق خفيف ثقيل وفي أغاني

علويه لحنه في هذا الشعر خفيف رمل